

جزية جزاء المانح اخذ كلفه فانكم اقسى وَاَلَمْ يَمِنْ دَهْرِي

قباي النواحي

قوله للنواحي اذا جيتته
 ان تسترني فقد اكرت
 وما يضمر العين ان لا تترك
 بالفتح الرذن على وجهه
 سرت وجهها حق شوبه
 تمت وقد عطشه حية
 حسبتها من حيث ارواحها
 بالك من وجه ومن حية
 وجهه عليه مسمية لم تترك
 تلحظها عين باينكار
 بالث كفا سرت قبحه
 سمورة فيه مسمار
 ارعوا عليها ولها نعمة
 ولست للتعنى بكفار
 مخافة ان فاننا سترها
 ان تلتقي سوء يقدا
 تستمتع الله باحسانها
 فانها ستر من الناس
 باعوزة الدر التي انعت
 عليه بل يا بومة الدار
 بل انت احسن بالقاياها
 على قذارة ذات لضرار
 ولو تصدبت ووافقتني
 كملت عيني بعواس
 فاذهب الى الجنة كيدا تترك
 انت واهل الارض في دار
 قول

قول امرؤ ابرما جيته
 مصرة البقة في عابته
 استغفر الله ولست الذي
 نصره صر هزاز

وقال يفتخر

الاييني وبتينكم الغفار
 الى علمانيا فتم المنار
 فاما فاز قد حكم علينا
 فاقصرنا فماف الحق عار
 واما خاب قد حكم وفرنا
 فاقصرتم والسنتكم قصار
 هناك تسفر الهوات عنا
 فيبدد الطرف منا واجار
 فابجينا سوا في عنان
 انذاع غدارنا منكم غدار
 فباعد ذاك وان ابيتم
 فاعصارتكم من قية نار
 وعندك حين تتصل العواني
 ويقاص للمحافظة القهار
 لسان كالحسام ظهرو فكل
 كزند المرخ زنده عقار
 نتايج عوارم باقيا
 خوالد لا يمح لها حبار
 خوارج مثل انصية المفاي
 حلا اعجازها الريش القهار

وقال في احمد بن ابي طاهر

من كان من طالبي الانبا يسيلني
 عن الكلاب لماذا تنبح القرا
 فليس يعرف لم ينبحه احد
 الا امرؤ كان كلبا مثلها عصار
 وهو الكني اياه بعد مهلكه
 بطاهر ولو امره ما طهر
 وسأئوه لماذا كان يتبعه
 فان ما حكم يوفيك الخبر